

تاج العروس من جواهر القاموس

ثم فُسِّرَ ه فقال : أَي يَسْتَخْرِجُ كُلَّ ما فِيها . والحَفْشُ : الجِدُّ .
يُقَالُ : حَفَشَتِ المَرْأَةُ لِرِجْلِها الوُدَّ إِذا اجْتَهَدَتْ فِيه . والحَفْشُ :
الجَمْعُ وَجَرِيانُ السَّيْلِ يُقَالُ : حَفَشَ السَّيْلُ حَفْشاً إِذا جَمَعَ المِاءَ
مِنْ كُلِّ جانِبٍ إِلى مُسْتَنْقَعٍ واحِدٍ وحَفَشَتِ الأَوْدِيَةَ : سالتْ كُلَّها .
والحَفْشُ : جَرِيُّ الفَرَسِ جَرِيّاً بَعْدَ جَرِيٍّ فلم يَزِدْهُ إِلاَّ جَوْدَةً .
والحَفْشُ : اجْتِمَاعُ القَوْمِ يُقَالُ : هُمُ يَحْفِشُونَ عِلايَكَ أَي
يَجْتَمِعُونَ وَيَتَأَلَّفُونَ . والحَفْشُ : الطَّرْدُ . والحَفْشُ بالكسْرِ :
وعاءُ المَغازِلِ وقِيلَ : هو السَّفَطُ يَكُونُ فِيه البَخُورُ . والحَفْشُ :
البَيْتُ الصَّغِيرُ جِداً وهُوَ القَرِيبُ السَّمَكِ مِنَ الأَرْضِ سُمِّيَ بِهِ
لِضيقِهِ وَيُرْوَى أَيضاً بالفَتْحِ والتَّحريكِ ومنه حَدِيثُ المُعْتَدَّةِ :
دَخَلَتِ حَفْشاً وَلَبِستُ شَرّاً ثِيابِها وبه فَسَّرَ أبو عُبَيْدٍ الحَفْشَ
السَّذِي فِي الحَدِيثِ قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : والحَدِيثُ المَذْكُورُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ ساعِياً فَقَدِمَ
بِمَالٍ فَقَالَ : أَمَّا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَأَمَّا كَذَا وَكَذَا فَإِنَّهُ
مِمَّا أُهْدِيَ إِلَيَّ . فقال النَبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلَّا جَلَسَ فِي
حَفْشِ أُمَّمِّهِ فَيَنْظُرَ هَلْ يُهْدَى لَهُ وَذَكَرَ ابنُ الأَثِيرِ أَنَّ هَذَا هُوَ ابنُ
اللُّتَيْبِيَّةِ . أَوْ هُوَ البَيْتُ مِنَ شَعْرِ مَنْ بِيُوتِ الأَعْرَابِ صَغِيرٌ جِداً
قَالَ الخَلِيلُ . والحَفْشُ : السَّنَامُ . والحَفْشُ : الفَرَجُ وبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُهُمْ حَدِيثَ ابنِ اللُّتَيْبِيَّةِ والمَعْنَى : هَلَّا قَعَدَ عِنْدَ حَفْشِ أُمَّمِّهِ .
والحَفْشُ : الدُّرُجُ وبِهِ فَسَّرَ البَيْتُ الصَّغِيرُ عَنِ ابنِ الأَثِيرِ . والحَفْشُ :
الشَّيْءُ البَالِي السَّذِي لا يُنْتَفَعُ بِهِ . وقال اللُّبَيْدِيُّ : الحَفْشُ : ما كانَ
من أَسْفَاطِ الآيَةِ السَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَةً فِي البَيْتِ لِلطَّيْبِ وَنَحْوِهِ
كالقَوَارِيرِ وَغَيْرِها . والحَفْشُ أَيضاً : الجُوالِقُ العَظِيمُ البَالِي
يَكُونُ مِنَ الشَّعْرِ أَي جَمْعُ الكُلِّ أَوْ حَفَّاشٌ وَحَفَّاشٌ . أَوْ أَحْفَاشُ البَيْتِ :
قُمَاشُهُ ورُذالُ مَتاعِهِ قاله أبو سِنانٍ . وقِيلَ : أَحْفَاشٌ مِنَ الأَرْضِ :
ضَبابُها وَقَنافِذُها وَيَرابِيعُها وَلَيستُ بالأَحْفَاشِ قاله أبو زِيادٍ .
وحَفَّشَ السَّنَامُ كَفَرِحَ حَفْشاً بالتَّحريكِ : أَخَذَتْهُ الدُّبْرَةُ فِي

مُقَدِّمِهِ فَأَكَلَتْهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ وَبَقِيَ مُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي
عَجْزَهُ صَحِيحًا فَأَيُّهَا وَذَهَبَ مُقَدِّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِيَهُ . وَبَعِيرٌ حَفَشُ
السَّنَامِ وَجَمَلٌ أَحْفَشُ وَنَاقَةٌ حَفْشَاءُ وَحَفِشَةٌ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .
وَحَفَشَتِ الْمَرْأَةُ لِرِزْوَجِهَا الْوُدَّ : اجْتَهَدَتْ فِيهِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
: حَفَشَتِ السَّمَاءُ جَادَتْ بِمَطَارٍ شَدِيدٍ سَاعَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ وَقَالَ أَبُو
رَيْدٍ : حَفَشَتِ السَّمَاءُ حَفْشًا وَحَشَكَتْ حَشَكًا وَأَغْبَيْتْ إِغْبَاءً فَهِيَ
مُغْبِيَةٌ وَهِيَ الْغَيْبِيَّةُ وَالْحَفْشَةُ وَالْحَشَكَةُ مِنَ الْمَطَارِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَالْإِحْفَاشُ : الْإِعْجَالُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قُلْتُ : وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْإِحْفَازِ .
وَالْتَحْفَيْشُ وَالتَّحْفُوشُ : الْجِتْمَاعُ وَالانْتِضَامُ وَلِزُومُ الْحَفْشِ أَيْ
الْبَيْتِ الصَّغِيرِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِرُؤْيَةِ : وَكُنْتُ لَا أُوبِنُ بِالتَّحْفَيْشِ .
وَيُرْوَى : بِالْخَاءِ أَيْ ضَعْفُ الْأَمْرِ . وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا :
لَزِمَتْهُ فَلَمْ تَبْدِرْهُ . وَعَلَى زَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا : أَقَامَتْ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَفَشَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ : مَلَأَهُ . وَالْحَافِشَةُ : الْمَسِيلُ
وَأُنْثَتْ عَلَى إِرَادَةِ التَّلَاعَةِ أَوْ الشُّعْبَةِ وَهِيَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ لَهَا
كَهَيْئَةِ الْبَطْنِ يَسْتَجْمَعُ مَائُهَا فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي . وَحَفَشَتِ الْأَرْضُ
الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ : أَسَالَتْهُ . وَحَفَشَ السَّيْلُ الْأَكْمَةَ : أَسَالَهَا .
وَقِيلَ : الْحَوَافِشُ : هِيَ الْمَسَايِلُ الَّتِي